الاضطراب المغناطيسي في ٣١ اكتوبر

هو من الحوادث النادرة التي لا تقع الا في السنين وقد كان في هذه المرّة من اشدّ ما عُرف منهُ وقعاً واعمهِ انتشاراً واضطربت بسببهِ الاسلاك البرقية اضطراباً عظيماً حتى انقطعت المواصلات التلغرافية في جميع انحآء الارض وحدث مثل هذا الاضطراب في افكار الناس فأخذوا يتكهنون عن اسبابهِ بما يكون وما لا يكون

وقد وقفنا في هذا المعنى على فصل مطوّل للاب مُورُو الفلكيّ الشهير فاقتضبنا منهُ النبذة الآتية مع بعض تصرفٍ وزيادةٍ قال

من المعلوم عند كل احد ان للشمس مواعيد يشتدّ فيها اتقاد حرارتها كأن عاصفاً من ريحٍ شديدة يهبّ على ذلك الأتون المشتعل فيزيدهُ سعيراً. وهذا الامر يحدث في كل احدى عشرة سنةً ويُستدلّ عليهِ بما يظهر على وجه الشمس من البقَع السودآء المعروفة بالسفَع . وهي تظهر اولاً صغيرةً ثم تأخذ في الاتساع ويتكاثر عددها الى ان تبلغ الحرارة منتهى هيجانها و بعد ذلك تقل شيئاً فشيئاً الى ان ترجع الشمس الى سكونها ثم لا تلبث ان تعود ايضاً وهلمَّ جرًّا

وقد عُلم بالمراقبة واستقرآء الحوادث ان لظهور السفَع المذكورة على وجه الشمس تأثيراً في اكثر الاحوال المتعلقة بالارض منها ظهور الفجر القطبي وزيغان الابرة المغناطيسية واضطراب المجاري الكهربآئية وحدوث الزلازل والانفجارات البركانية . ويتصل بذلك عدة احوالٍ اخر كارتفاع درجات الحرّ واختلاف احوال المطر ومواقيت خروج النبات واسعار الغلال

ورجوع قواطع الطير الى غير ذلك . ومُعظَم تأثيرها انما يكون عند مرورها في الهاجرة المواجهة للارض من هواجر الشمس بحيث تتهيج مغناطيسية الارض وينتشر منها مجرًى تترتب شدتهُ على كثرة السُفَع واتساع مساحتها على وجه الشمس ومتى بلغ غايتهُ في الشدة كان اشبه بعاصفٍ يقلقل الآلات المغناطيسية والكهربائية ويمرّ على الاسلاك التلغرافية فتضطرب حركاتها في نقل الاشارات وقد تضيع تلك الاشارات بالمرّة حتى لا يبلغ منها شيءٌ وتنقطع المواصلات بتةً كما حدث في التاريخ المذكور

واول مرةٍ تُنُبِّه لهذه المجاري الارضية سنة ١٨٤٨ ثم اخذوا في مراقبتها فحدثت بعد ذلك في سنة ١٨٥٩ و١٨٧٢ و١٨٨٠ و١٨٨١ و١٨٨٢ و١٨٨٣ و١٨٩٢ و١٨٩٣ وكان منها ما بلغت قوتهُ ضعفي قوة المجري السلكيّ كالذي حدث سنة ١٨٥٩ من ٢٩ اوغسطس الى ٣ ستمبر وهو كافٍ لان يقطع كل مواصلة تلغرافية . وستعود في سنتي ١٩٠٤ و١٩٠٥ القابلتين واذ ذاك تبلغ الشمس معظم حرارتها ولا بد ان تحدث في هاتين السنتين اضطراباتٌ ارضية وجوّية ذات بال . انتهى والله اعلم

البحتري

بقلم حضرة الكاتب المجيد امين افندي الحداد

عود على بدء — ولقد علم القارئ مما نقلنا لهُ من مدح البحتري انهُ كان مدّاحاً حقيقياً يصف ممدوحهُ باشرف الخصال واطيب السجايا مبتعدًا في الغالب عن مبالغات الشعراء المألوفة حتى اوشك ان يبتدع اخلاقاً جديدة